

من طرد السفير إلى حظر الأسلحة.. دعوات بالكونغرس لمعاقبة السعودية على خلفية مقتل الكاتب السعودي جمال خاشقجي داخل قنصلية بلاده بإسطنبول

واشنطن- الاناضول - تصاعدت حدة الأصوات المطالبة بفرض عقوبات على السعودية داخل الكونغرس الأمريكي على خلفية مقتل الكاتب السعودي جمال خاشقجي داخل قنصلية بلاده بإسطنبول.

وتفاوتت طبيعة العقوبات المقترحة من جانب أعضاء الكونغرس ما بين طرد السفير وحظر بيع الأسلحة للمملكة، إلى الضغط لإقصاء ولي العهد محمد بن سلمان عن منصبه.

وفيما يلي أبرز تصريحات أعضاء الكونغرس الأمريكي في هذا上下文:

1- السيناتور الديمقراطي ريتشارد دوربين عن ولاية إلينوي

شدد، الأحد، في تصريح لقناة "إن بي سي"، على ضرورة طرد السفير السعودي في واشنطن من بلاده بطريقة رسمية.

2- السيناتور الجمهوري توم تيليس عن كارولينا الشمالية

شدد، في تصريح لقناة "سي إن إن"، الأحد، على أنه ينبغي الرد بشدة على السعودية ومتابعة حادثة خاشقجي حتى النهاية.

وأضاف تيليس: "لا يمكن التجرؤ على مثل هذه الحادثة دون تلقي أوامر من السلطة العليا في السعودية، ويجب العثور على المسؤول ومحاسبته".

** الضغط للإقصاء محمد بن سلمان

3- السيناتور الجمهوري ليندي غراهام عن ولاية كارولينا الجنوبية

قال إنه لا يمكن لأحد أن يقنعه بعدم صدور تعليمات قتل خاشقجي من ولي العهد السعودي محمد بن سلمان. وتتابع غراهام، في تغريدات على حسابه بـ"تويتر"، اليوم الأحد،: "السعودية حلية لنا، ولكن هذا الموقف خارج عن الأعراف، وينبغي الكشف عن المتورطين في الحادثة".

وكان غراهام قد دعا، الثلاثاء الماضي، إلى إقصاء محمد بن سلمان عن الحكم، على خلفية اختفاء الصحفي جمال خاشقجي.

وقال غراهام، لشبكة فوكس نيوز، : "هذا الرجل يجب أن يرحل.. هل تسمعونني في السعودية؟".

4- السينا تور الديمقراطي جيري كونولي عن ولاية فيرجينيا

قال، في تغريدة على حسابه بـ"تويتر"، الأحد، إن الرواية السعودية "محاولة تستر"، مؤكداً ضرورة "محاسبتها".

5- السينا تور الديمقراطي آدم شيف عن ولاية كاليفورنيا

طالب، الأحد، عبر حسابه بموقع "تويتر"، بوقف بيع الأسلحة إلى السعودية، وإعادة النظر بطريقة جادة في العلاقات بين واشنطن والرياض.

** صفقات الأسلحة ليست تجارة

6- السينا تور الجمهوري، وعضو لجنة الشؤون العسكرية، بن ساسي عن ولاية نبراسكا طالب بوقف بيع الأسلحة للسعودية، وقال، لشبكة "س إن إن"، الأحد، إن صفقات السلاح "ليست تجارة، بل هي تكون متحالفين مع دول أخرى تقاسم مبادئنا".

7- السينا تور الجمهوري البارز بوب كوركر عن ولاية تينيسي

قال، الأحد، إن السعودية "فقدت كامل مصداقيتها" في التفسيرات التي قدمتها بشأن ظروف مقتل الصحفي جمال خاشقجي، وفق شبكة CNN الأمريكية.

8- السينا تور الجمهوري راند باول عن ولاية كنتاكي

أكد، الأحد، أنه لا يصدق التفسيرات السعودية حول ظروف مقتل خاشقجي، واصفًا إياها بـ"المهينة"، بحسب شبكة "فوكس نيوز".

وسبق أن طالب راند بول بوقف مبيعات الأسلحة للسعودية.

وقال بول، خلال مشاركته ببرنامج إذاعي، الأسبوع الماضي، : " علينا وقف بيع الأسلحة لهم، إذا كانوا مسؤللين عن ذلك"، مضيفًا: "يجب أن تدفع السعودية ثمنًا باهظًا لما ارتكبه".

9- السينا تور الديمقراطي بيرني ساندرز عن ولاية فيرمونت

قال ساندرز، الأحد، عبر حسابه بموقع "تويتر"، إن "الكثير من الأميركيين قاتلوا وما توا دفاعًا عن الديمقراطية".

وشدد على أنه لا يمكن أن يكون لدينا رئيس (ترامب) يشيد بطاغية قاتل كـ"رجل قوي"، وـ"يحب بلده بحق".

وسبق أن شدد ساندرز، الأسبوع الماضي، على أن محاسبة المسؤولين في قضية خاشقجي، "أهم من أرباح الشركات الداعية"، بحسب تغريدات على حسابه بـ"تويتر".

** الثمن الذي تلقاه ترامب

10- السينا تور الديمقراطي إليزا بيث وارن عن ولاية ماساتشوستس

تساءلت، الأربعاء الماضي، عن الثمن الذي تلقاه الرئيس الأميركي دونالد ترامب من السعودية حتى يصبح "أحد أبواقيها".

وغردت وارن، عبر حسابها على "تويتر"، قائلة: "لقد أنقذ السعوديون مشاريع تراث التجارية الفاشلة لسنوات. كم تلقى من المال؟. ما هو الثمن الذي يجعل الرئيس يتصرف وكأنه أحد أبوات الملك السعودي؟. يجب على تراث نشر الإفصاح الضريبي الخاص به حتى نتمكن من معرفة ذلك".

11- السيناتور الجمهوري ماركو روبيو عن ولاية فلوريدا

طالب، الأحد، تراث وبلاده بصورة "عدم تجاهل أي احتمال" بخصوص خاشقجي. دعا روبيو الكونغرس، الأسبوع الماضي، إلى التدخل حال عدم اتخاذ الإدارة الأمريكية إجراء إزاء ذلك.

12- السيناتور الديمقراطي ريتشارد بلومنتال عن ولاية كونيتيكت

قال بلومنتال، لشبكة تلفزيون "سي إن إن" ،السبت، إن التفسير السعودي لرواية مقتل خاشقجي "يصعب تصديقه" ودعا إلى تحقيق دولي في ملابسات مقتله، وفق قناة "الحرّة" الأمريكية.

13- السيناتور الديمقراطي كرييس فان هولن عن ولاية ماريلند

رأى أن الرواية السعودية بشأن مقتل خاشقجي "عملية تستر".

وقال هولن "ينبغي ألا تكون الولايات المتحدة شريكا في عملية التستر هذه، نتطلع إلى ما ستقوله أجهزة مخابراتنا"، وفق ما نقلته قناة "الحرّة" الأمريكية السبت.

** تطرف الإدارة السعودية

14- السيناتور الديمقراطي ديك دوربين عن ولاية إلينوي
قال دوربين، الإثنين الماضي، إن قضية خاشقجي، "مثال على تطرف الإدارة السعودية، وعلينا ألا نعتبر المملكة حليفاً يمكننا الوثوق به".

15- السيناتور الجمهوري جيف فليك عن ولاية أريزونا

وصف فليك تصريحات الجانب السعودي حول مصير خاشقجي بـ"غير المنطقية".

وأشار فليك، خلال برنامج مع قناة "إيه بي سي"، الإثنين الماضي، في هذا الصدد، إلى تصريح مسؤول سعودي بأن كاميرات القنصلية في إسطنبول لم تكن تسجل يوم زيارة خاشقجي لها.

16 - السيناتور الجمهوري كوري بوكر عن ولاية نيوجيرسي

دعا بوكر إدارة بلاده إلى إعادة النظر في جميع العلاقات القائمة مع السعودية.
وخلال مشاركته في برنامج بجامعة "Allen" ، الخميس الماضي، شدّد بوكر على ضرورة أن توقف بلاده بيع الأسلحة إلى الرياض، معتبراً أن موقف واشنطن تجاه قضية خاشقجي "لم يكن قوياً بما فيه الكفاية".
ولم توضح المملكة مكان جثمان خاشقجي الذي اختفى عقب دخوله قنصلية بلاده في 2 أكتوبر/ تشرين أول الجاري، لإنها أوراق خاصة به.

وعلى خلفية الواقعة، أُعفي العاھل السعودي سلمان بن عبد العزيز، مسؤولين بارزين بينهم نائب رئيس الاستخبارات أحمد عسيري، والمستشار بالديوان الملكي، سعود بن عبد الله القحطاني، وتشكيل لجنة برئاسة ولی العهد محمد بن سلمان، لإعادة هيكلة الاستخبارات العامة.

لكن وسائل إعلام غربية شرحت في الرواية الرسمية السعودية، واعتبرت أنها "تشير الشكوك الفورية"، خاصة أنه أول إقرار للرياض بمقتل خاشقجي، جاء بعد صمت استمر 18 يوما.

وكشفت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، الجمعة، عن خطة من شأنها الدفع بنائب رئيس الاستخبارات العامة المقال، والمقرب من ولي العهد بن سلمان، اللواء أحمد عسيري كـ"كبش فداء" في قضية مقتل خاشقجي.

و قبل أيام، نقلت صحيفة "نيويورك تايمز" عن مصدر تركي رفيع، أن خاشقجي قتل بعد ساعتين من دخوله القنصلية، وأنه تم تقطيع جسده بمنشار، على طريقة فيلم "الخيال الرخيص" الأمريكي الشهير، وهي الرواية التي تداولتها عدد من الصحف الغربية والتركية منذ اختفاء الصحفي السعودي.

وقال المصدر إن مسؤولين كبار في الأمن التركي، خلصوا إلى أن خاشقجي تم اغتياله داخل القنصلية، بناءً على أوامر من أعلى المستويات في الديوان الملكي.